السحب تعطي وتبكي ، وانت تعطي وتضحك

ولابي الفتح البستي

يا سيد الامراء بامن جوده ، ازرى على الغيث المطر اذا همى
الغيث يعطي بالحيا متجهما ، واراك تعطي ناظرا متبسما

ومثله لابي منصور البوسنجي

وذلك ضاحك ابدا بجود ، وجودك ليس يمطر غير باك

وقول الاديب النيسابوري

رايت عبيد الله يضحك معطيا ، ويبكي اخو الغيث عند عطائه
وكم بين ضحاك يجود بماله ، واخر باك يجود بمائه

وما ابدع قول البديع الهمداني مع زيادة المعنى والمبالغة
في الغلو

يكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ، لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت ، والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

وقول ابن اللبانة في المعتمد بن عباد

سالت اخاه البحر عنه فقال لي ، شقيقي الا انه البارد العذب
لنا ديم ماء ومال فديمتي ، تماسك احيانا وديمته سكب
اذا نشات بزنة فله الندى ، وان نشات بحرية فلي السحب

وبيت ابن حجة رحمه الله

قالوا هو البدر والتفريق يظهر لي ، في ذات نقص وهذا كامل النعم

التقسيم

التقسيم

افني جيوش العدا غزوا فلست ترى ، سوى قتيل وماسور ومنهزم

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان تذكر شيئا ذا اجزاء
جزئين فاكثر ثم يضيف الى كل واحد من اجزائه
ما هو له عندك واشترط فيه البديعيون ان يستوفي
اقسام القسمة فلا تغادر منها قسما كقوله تعالى هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وليس في روية البرق
غير الخوف من الصواعق والطمع في الغيث وكقول
زهير رحمه الله

فان الحق مقطعه ثلاث ، يمين او شهود او جلاء

وقسمة بناء الجيش مستوفاة في بيت العصيمة مثله
ليس لها رابع اها قول ومنه قول المتلمس

ولا يقيم على ضيم يراد به ، الا الاذلان عير الحي والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته ، وذا يشج فلا يرثي له احد

ومنه قول زهير

واعلم علم اليوم والامس قبله ، ولكنني عن علم ما في غد عمي

وقد نقل ابو نواس ذلك من الجد الى الهزل فقال

امر غدا انت منه في لبس ، وامس قد فات فاله عن امس
وانما الشان شان يومك ذا ، فباكر الشمس بابنة الشمس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1